@ 384 @ طريق جهنم) يعني يتركهم ويخذلهم في طريق الكفر عقوبة لكفرهم ولجحودهم وهو طريق جهنم ويقال إلا العمل الذي يجرهم إلى جهنم وقال الضحاك لا يهديهم طريقا يوم القيامة يعني لا يرفع لهم إلا طريق جهنم وذلك أن اليهود أهل الإيمان يرفع لهم في الموقف طريق تأخذ بهم إلى الجنة ويرفع لأهل الكفر طريق ينتهي بهم إلى النار .

ثم قال ! 2 2 ! يعني دائمين فيها ! 2 2 ! يعني خلودهم وعذابهم في النار هين على ا تعالى $ سورة النساء 170 - 171 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس يعني يا أهل مكة ! 2 2 ! أي بشهادة أن لا إله إلا ا ويقال ببيان الحق ويقال بالحق يعني بالفرض والحجة وقوله ! 2 2 ! على وجه المجاز لأن رسول ا صلى ا عليه وسلم قد كان فيهم ولكن معناه أنه قد ظهر فيكم رسول ا صلى ا عليه وسلم كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! سورة التوبة 128 أي ظهر فيكم ثم قال ! 2 2 ! يعني صدقوا بوحدانية ا تعالى والقرآن الذي جاءكم به محمد صلى ا عليه وسلم خير لكم من عبادة الأوثان لأن عبادة الأوثان لا تغنيكم شيئا .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني إن تجحدوا با وبمحمد صلى ا عليه وسلم فإن ا غني عنكم 2 ! 2 ! كلهم عبيده وإماؤه ! 2 2 ! بخلقه ! 2 2 ! في أمره .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال الضحاك يعني لا تكذبوا في دينكم وقال بعض أهل اللغة الغلو مجاوزة القدر في الظلم ويقال الغلو أن تتجاوز لما حد لك وقال القتبي لا تفرطوا في دينكم فإن دين ا بين المقصر والغالي وغلا في القول إذا تجاوز المقدار وقال ابن عباس وذلك أن اليعقوبية وهم صنف من النصارى قالوا عيسى هو ا وقالت النسطورية هو ابن ا وقالت المرقوسية هو ثالث ثلاثة فنزل ! 2 2 ! قال مقاتل الغلو في الدين أن يقول على ا غير الحق ويقال لا تتعمقوا في دينكم